



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثاني عشر - الجزء الأول
جمادى الأول 1444 هـ - ديسمبر 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

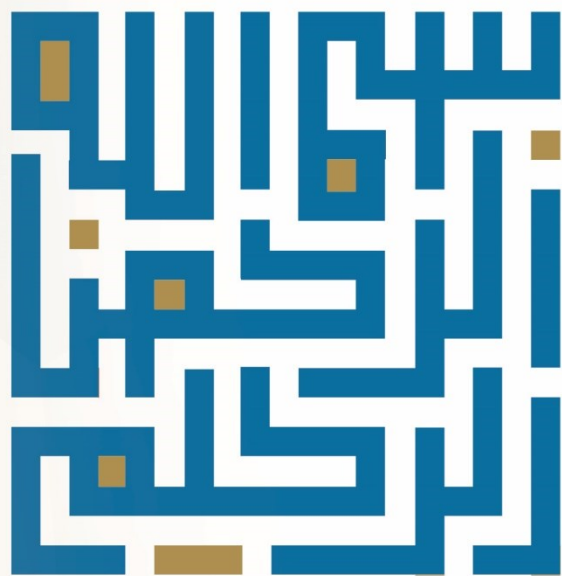




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وطلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د. : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء لدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبي بن الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها د. تركي عبد العزيز عبد الله الملحم	11
2	توجهات أبحاث تعليم اللغة العربية في المجلات العلمية العربية المحكمة من 2017-2021م د. راشد محمد الروقي	73
3	الأمن البيئي ودوره في التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية د. منال عبد الهادي باخت الحازمي / د. نوره سعد دخيل الله البلوي	105
4	معرفة واستخدام معلمي التعليم العام ومعلمي اضطراب طيف التوحد للتصميم الشامل في التعلم بفصول الدمج د. سلوى رشدي أحمد صالح	161
5	تحديات صناعة القرار عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID - 19) لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض د. أريج بنت محمد التويجري	207
6	مقترحات علاجية لتدني مستوى أداء طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار PISA 2018 لمادة العلوم باستخدام أسلوب دلفاي د. أميرة سعد محسن الزهراني	257
7	فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية لتنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر د. شوقي محمد محمود محمد	293
8	فعالية برنامج إرشادي قائم على اليقظة الذهنية لتحسين جودة الحياة لدى النساء في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث د. نوره بنت سعد البقمي	343
9	التُعبوات التي تُواجه تطبيق التعلّم الإلكتروني في جامعة الأمير شطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. تلاب بن عبدالله الشكرة	389
10	العلاقات السعودية السوفيتية (1357-1344هـ / 1926-1938م) د. عمرو بن إبراهيم العمرو	443

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الأمن البيئي ودوره في التنوير الجغرافي لدى
طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة
من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية

Environmental security and its role in the
geographical enlightenment of secondary
school students in the city of Makkah from
the point of view of social studies teachers

إعداد

د. منال عبد الهادي باخت الحزمي الحربي

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - جامعة بيشة

د. نوره سعد دخيل الله البلوي

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - جامعة الجوف

Dr. Manal Abdulhadi Bakht Al-Hazmi Al-Harbi

Curricula and Teaching Methods of Social Studies at the
University of Bisha

Dr. Nora Saad Dakhil Allah Al-Balawi

Curricula and Teaching Methods of Social Studies at the Al-
Jouf University

DOI: 10.36046/2162-000-012-003

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، من خلال تحديد أبعاد الأمن البيئي التي يمكن تحقيقها، والوقوف على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى إلى متغيرات (التخصص العام، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لرصد تقديرات المشاركات في هذه الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة بلغت (١٥١) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة مكونة من قائمة أبعاد الأمن البيئي التي تساعد في تحقيق التنور الجغرافي وأبرز التحديات التي تواجه ذلك، وتم الاعتماد على هذه الأداة بعد حصولها على درجة صدق وثبات مقبولين.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء قائمة مكونة من (٤٠) عبارة مرتبطة بدور الأمن البيئي وأبعاده لتحقيق التنور الجغرافي وأبرز التحديات، حيث حصلت هذه القائمة على درجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة هذه الدراسة، بينما جاءت درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (٣,٩٦)، كذلك حصلت موافقة المعلمات على أبعاد الأمن البيئي على درجة كبيرة حيث بلغ المتوسط (٣,٩٩)، في حين جاءت درجة موافقة العينة على استراتيجية تحقيق الأمن البيئي في الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة جداً حيث بلغ المتوسط (٤,٠٥)، كذلك حصلت درجة موافقة العينة على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي على درجة كبيرة وبلغ المتوسط (٣,٩٠)، بينما جاءت قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتغيرات وفقاً للدورات التدريبية دالة لمن حصلت على أكثر من خمس دورات حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٧٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بينما لم تكن دالة في باقي المتغيرات. وعليه، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة إدخال مفاهيم الأمن البيئي والتنور الجغرافي في مناهج التعليم العام للدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين، وعقد الندوات العلمية والمؤتمرات التي تساهم في نشر مفاهيم الأمن البيئي والتنور الجغرافي ومن مقترحات الدراسة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مدى تضمين محتوى المناهج الدراسية لمفاهيم الأمن البيئي والتنور الجغرافي.

الكلمات المفتاحية: الأمن البيئي، التنور الجغرافي، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الثانوية.

Abstract

This study aimed to reveal the role of environmental security in geographical literacy in curriculum social studies at the secondary stage in the city of Makkah Al-Mukarramah. In addition to identifying the dimensions of environmental security that can be achieved, as well as identifying the challenges facing environmental security in achieving geographical literacy, and identifying the statistically significant differences that are attributed to the variables (general specialization, educational qualification, years of experience, and training courses). The descriptive survey method was used to observe the participants' estimates in this study. The study included a sample of (151) female social studies teachers in the city of Makkah Al-Mukarramah. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed consisting of a list of environmental security dimensions that help in achieving geographical literacy and the main challenges facing it. This tool was relied upon after obtaining an acceptable degree of validity and reliability in this study. The results of the study reached to construct a list of (40) phrases related to the role and dimensions of environmental security to achieve geographical literacy and the main challenges. Where this list obtained a large degree from the point of view of the members of this study sample, While the degree of approval of the social studies teachers on the role of environmental security in achieving geographical literacy came to a large degree, The parameters' approval on the dimensions of environmental security also got a great degree. While the degree of approval of the sample on the strategy of achieving environmental security in social studies was very high, the degree of approval of the sample on the challenges facing environmental security in achieving geographical literacy also got a large degree. The value of the t-test for the differences between the variables according to the training courses was significant for those who had obtained more than five courses, while it wasn't significant in the rest of the variables. Accordingly, the study reached a set of relevant recommendations, the most important of which is the necessity of introducing the concepts of environmental security and geographical literacy into the general education curricula in a manner that is commensurate with the levels of learners, also, holding scientific seminars and conferences that contribute to the circulating of the concepts of environmental security and geographical literacy.

Keywords: environmental security, geographical literacy, social studies, secondary school.

المقدمة

أصبحت البيئة الشغل الشاغل في وقتنا الحاضر، نظرًا لزيادة معدلات التلوث بصورة مطردة، ولا شك أن الحفاظ على البيئة له أهمية كبيرة في الحفاظ على أرواح البشر وحمايتهم من المخاطر التي يتعرضون لها بسبب التلوث، ومن هذا المنطلق فقد أضحى الاهتمام بالأمن البيئي من الأولويات في الوقت الراهن، وسواء أطلقنا على مصطلح الأمن البيئي، مصطلح حماية البيئة أو الحفاظ على البيئة فإن الغاية واحدة، وهي الوصول بالبيئة إلى درجة من الأمن يتوفر من خلاله المناخ المناسب لممارسة البشر أنشطتهم بشكل طبيعي.

يرتبط الأمن البيئي بكثير من جوانب المعرفة، ولعل التنور الجغرافي من أهم هذه الجوانب، ذلك أن الجغرافيا معنية في المقام الأول بدراسة البيئة والتعرف على مكوناتها وأبعادها والمؤثرات المتعلقة بها، وعلى هذا فإن العلاقة بين الأمن البيئي والتنور الجغرافي علاقة قوية وهي علاقة مطردة، فكلمتا قويت اتجاهات الأمن البيئي في المجتمع معدلات التنور الجغرافي لدى أفراد المجتمع ستزداد، وكلما قوي التنور الجغرافي في المجتمع فإننا سنصل إلى مقارنة مهمة يمكن من خلالها تحقيق الأمن البيئي، وقد أشار كل من (الشاذلي، ٢٠١٨ : ٣٩٢؛ صلاح الدين، ٢٠١٩ : ٢) إلى أن التنور الجغرافي وثيق الصلة بالأمن البيئي وأن العلاقة بينهما علاقة تكاملية.

يولي العالم اليوم اهتماماً واسعاً بقضايا الأمن البيئي ومتطلباته وذلك حفاظاً على البيئة ومواردها كونه أحد مجالات الأمن الإنساني المهمة وقاعدة من قواعد التنمية المستدامة (بوجليطة، ٢٠١٧ : ٢٠٤).

وللدول العربية جهود واضحة وملموسة في مواجهة تحديات الأمن البيئي حيث جهود مجلس التعاون الخليجي لمواجهة التلوث، وجهود جامعة الدول العربية، والبيان العربي عن البيئة والتنمية الصادر عن المؤتمر العربي الموازي (١٩٩١م) (الذياب، ٢٠١٨ : ٣).

أما على المستوى المحلي فقد حققت المملكة عدد من الإنجازات في مجال حماية البيئة وصون مواردها، فلقد شاركت المملكة العربية السعودية بفعالية في الجهود الدولية نحو حماية البيئة، ومثال

ذلك: مساهمة المملكة من خلال قمة أوبك ٢٠٠٧م بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لإنشاء صندوق يُعنى بدراسات البيئة والطاقة لدعم التنمية المستدامة (البوابة الوطنية، ٢٠١٨).

ولأن الحفاظ على البيئة واستدامتها أحد عناصر رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى بناء مجتمع ينعم أفرادُه بنمط صحي، ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية وجذابة وجه المقام السامي بتأسيس القوات الخاصة للأمن البيئي التابعة لوزارة الداخلية، لإنفاذ الأنظمة البيئية والحد من التحديات والتحديات التي تتعرض لها البيئة (الويجق: ٢٠٢٠).

وترى الباحثتان أن دراسة الأمن البيئي تساعد على الوصول إلى رؤية وإطار يمكن من خلالهما تحقيق التنور الجغرافي لدى الطلاب والمعلمين في المقام الأول، ومن ثم بقية أفراد المجتمع، ومن هذا المنطلق فقد توصل كل من (الشقيير، ٢٠٢٠؛ ١٤٤؛ الذياب، ٢٠١٨: ١٦٧) إلى أن الأمن البيئي مسئولية اجتماعية في المقام الأول يضطلع بها أفراد المجتمع.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لتقف على الأمن البيئي ودوره في تحقيق التنور الجغرافي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الأمن البيئي وأبعاده:

بالحديث عن مفهوم الأمن البيئي فلا بد من الإشارة إلى أن هناك كثيرًا من الباحثين يرون صعوبة وضع تعريف محدد للأمن البيئي، وذلك لأن الفكرة قد تكون غامضة، وفي هذا الصدد يبرز بعدان تقليديان سلكهما الباحثون في تعريف الأمن البيئي، حيث يركز البعد الأول على ما يمكن أن نطلق عليه الأمن البيئي عبر سلسلة من الخطوات لضمان النظام البيئي، أما البعد الثاني فإنه يرى أن الأمن البيئي يتعلق بالاهتمامات البيئية والاستراتيجية الأمنية.

ويمثل البعد الأول تعريف الأمن البيئي بأنه عبارة عن وصول الإنسان إلى حالة من الطمأنينة والأمن والرضا، وقدرته على ممارسة الخيارات المختلفة من خلال العيش في ظروف بيئة ملائمة. (لطالي، ٢٠١٨: ٥٣٩)

أما البعد الثاني فيمثلته التعريف الذي يجعل الأمن البيئي منطقة تفاعل الاهتمامات البيئية
والاستراتيجية الأمنية. (لطالي، ٢٠١٨: ٥٤٠)

وحدير بالذكر أن مفهوم الأمن البيئي مفهوم جديد استحدث في فترة التسعينات من قبل دول
الشمال المتقدم مثل الولايات المتحدة، والدول الإسكندنافية، في حين أن العديد من دول الجنوب
لم تضع بعد مفهوما محددًا للأمن البيئي، حيث تحاول دولهم حالياً، استحداث مفهوم الأمن البيئي.
فالصين مثلاً تعتمد الأمن البيئي تحت مظلة حماية البيئة (جدو، ٢٠١٩: ١٠٦).

كذلك الأمن البيئي عبارة عن الاطمئنان الطبيعي الذي يتولد لدى الأفراد عند تأكد سلامة
البيئة المحيطة بهم وسلامة مواردها الطبيعية من كل هدر أو تلوث أو إفساد أو أي مهددات أخرى،
والمحافظة عليها، وعدم الإخلال بتوازنها، بما ينعكس على أمنهم بشكل عام (الذياب، ٢٠١٨:
١٦٧).

بالإضافة أنه اتجاهات أفراد المجتمع نحو الحفاظ على البيئة وحمايتها من المهددات، ومواجهة
المخاطر التي تهدد البيئة (الشقير، ٢٠٢٠: ١٤٤). وعرف الأمن البيئي أيضاً على أنه العمل على
حل المشكلات التي تواجه البيئة وحمايتها من التدهور المحلي والعالمي ويشمل ذلك مواجهة التصحر
والجفاف والاحتباس الحراري ومخلفات الحروب وغير ذلك (جدو، ٢٠١٩: ١٠٧).

مما سبق اتضح لنا أبعاد مفهوم الأمن البيئي ذلك أن هذا المفهوم قد ظهر في الأساس ليجسد
سعي الإنسان نحو حماية البيئة التي يعيش فيها من الممارسات الضارة التي تهدد وجوده وبعض هذه
الممارسات قد تسببت في مشكلات كبيرة كالتغير المناخي والتلوث بمختلف صورته والاحتباس الحراري
والجفاف وغير ذلك، والتعريفات السابقة تؤكد أيضاً أن الأمن البيئي ليس قضية هامشية أو فرعية
يمكن التغاضي عنها أو التقليل من أهميتها، ذلك أن التفريط فيها قد يتسبب في نتائج كارثية تؤدي
بحياة الملايين من الناس، ولهذا فإن المسؤولية تجاه الأمن البيئي مسؤولية فردية وجماعية في المقام الأول
فكل فرد مسئول عن نفسه وعن أسرته في القيام بممارسات بيئية متزنة، وكذلك فإن المجتمع ككل
مطالب بالتعاون من أجل توفير إطار شامل يمكن من خلاله تحسيد مفهوم الأمن البيئي بالممارسات

السليمة. وتتسع المسؤولية لتشمل دول العالم كافة حيث يتحتم عليها العمل على وضع استراتيجيات وآليات قابلة للتنفيذ على أرض الواقع (الشقير، ٢٠٢٠: ١٤٤).

وعليه قد برزت مسألة في غاية الأهمية، وهي أن أمن الإنسان لا يقل أهمية عن أمن المجتمع أو أمن الدولة، والعلاقة بين أمن الإنسان وأمن الدولة والمجتمعات علاقة تكاملية، فلا يمكن أن تكون الدولة آمنة ما لم يتحقق الأمن للإنسان، ولا شك أن المفهوم الشامل والواسع للأمن يعتبر الأمن البيئي من أولوياته الكبرى وهذا ما أظهرته الأدبيات التربوية (لطالي، ٢٠١٨: ٥٣٦).

أهمية الأمن البيئي:

حظيت البيئة باهتمام كبير في الفترة الأخيرة لصلتها الكبيرة بالتنمية المستدامة وانعكاساتها الكبيرة على كافة مجالات الحياة، ومن هذا المنطلق فإن كثيراً من الدول قد اتجهت لما يمكن أن نطلق عليه الحوكمة البيئية لدورها الكبير في نشر الوعي بأهمية الأمن البيئي وعلاقته الوثيقة بالتنمية المستدامة (بن زروق وآخرون، ٢٠٢٠: ١١٨).

ولا شك أن الأمن البيئي مرتبط بعناصر متعددة فالأمن المائي والأمن المناخي والأمن الزراعي وغيره كلها مرتبطة بالأمن البيئي وبدون تحقيقها سيتم الافتقار لما يمكن أن نطلق عليه الأمن البيئي (بدر وأحمد، ٢٠١٧: ٣٥-٣٦).

إن تطور المشكلات البيئية وتفاقمها جعلت العلاقة بين الأمن البيئي من جهة والبيئة من جهة أخرى من الاهتمامات البحثية الجادة في الآونة الأخيرة، وبناء على هذا فإن مفهوم الأمن لم يعد مقتصرًا على متطلبات السلامة والأمن والحماية بمفاهيمها التقليدية، بل تعدى الأمر ليشمل مفهوم الأمن، الأمن البيئي بمنظومته المتكاملة (الذياب، ٢٠١٨: ١٦٧).

كذلك فإن الحديث عن أهمية الأمن البيئي يجعلنا نؤكد على أن التنمية تعتبر مدخلاً أساسياً في تحقيق التقدم والاستقرار على جميع مستوياته، فمفهوم التنمية تطور عبر مختلف الأزمنة فالتنمية ليست ظاهرة منفصلة بل هي ظاهرة مرتبطة زمنياً حيث بدأت بالتنمية الاقتصادية وبعدها التنمية البشرية فالتنمية المستدامة وصولاً للتنمية الشاملة أو الواسعة أو المركبة (جدو، ٢٠١٩: ١٠٧).

وعطفاً على ما سبق يمكن إيجاز أهمية الأمن البيئي في الحفاظ على البيئة وتوفير الاستقرار البيئي في الوقت الذي يعاني فيه العالم من تداعيات التلوث في كافة القطاعات، وعلى هذا فإن الأمن البيئي له دور مهم للغاية في مواجهة المخاطر المتعددة، ولا شك أن تطبيق آليات الأمن البيئي سيساعد بشكل كبير على تلافي المشاكل البيئية ومنعها قبل وقوعها. والأمن البيئي له دور كبير في تنظيف الهواء والماء والتربة والتقليل من ملوثاتها (الذباب، ٢٠١٨: ١٧٠).

ترتفع أصواتٌ منذ سنواتٍ عديدةٍ تُنبه إلى المخاطر المحتملة للضرر الذي يلحقه البشر ونشاطاتهم الصناعية على البيئة ككل؛ فعلى سبيل المثال تتعرض البيئة المملكة العربية السعودية لتعديات للإنسان أخلت بالتوازن البيئي وأدت نتائج سلبية مثل: التصحر وانحسار الغطاء النباتي وانقراض فصائل حيوانية كاملة إضافة إلى التلوث، وانخفاض منسوب المياه الجوفية وغيرها من الآثار السلبية (اللوحيق، ٢٠٢٠)، فمع ازدياد تجاهل الأنظمة البيئية الحيوية والضرورية لاستمرار بقاء الإنسان على قيد الحياة والمسؤولة عن إيجاد الماء والغذاء والدواء وتنظيف الهواء وتنقيته، سيواجه البشر في المستقبل مشكلات وتحديات بيئيةً جسيمةً جراء التغييرات التي ستحدث في الأنظمة البيئية وسينعكس كل ذلك على مفاهيم ومجالاتٍ أخرى تربط تلك التحديات بالسياسات الوطنية والإقليمية، لذلك اعتُبر الأمن البيئي ذا أهميةٍ كبيرةٍ بالنسبة لمختلف جوانب حياة البشر.

أبعاد الأمن البيئي:

للأمن البيئي عدة أبعاد، ذلك أن مفهوم الأمن البيئي يحمل دلالات مهمة كما سبق الإشارة إلى ذلك، وتزداد أبعاد الأمن البيئي كلما ازدادت المشكلات المتعلقة به، فالمشاكل البيئية المتصاعدة في الآونة الأخيرة ليست بمعزل عن الكوارث والجوائح التي يمر بها عالمنا اليوم، ولعل ظهور جائحة كورونا في العامين الماضيين يؤكد أن الأمن البيئي وثيق الصلة بكافة المجالات، وهو كذلك يتأثر بشدة بأي جائحة أو مشكلة يمر بها عالمنا اليوم (الشقير، ٢٠٢٠: ١٤٤).

إن الأمن البيئي له بعدان أساسيان البعد الأول: متصل بالبيئة نفسها من خلال العمل على إيصالها إلى مرحلة يمكن أن نعتبرها مرحلة آمنة، أما البعد الثاني فإنه وثيق الصلة بالاهتمامات

والاستراتيجيات والجهود التي يتم القيام بها من أجل أن تكون البيئة آمنة، وهذا البعد يتعلق بالبشر الذين يعيشون في البيئة (لطالي، ٢٠١٨ : ٥٣٩-٥٤٠).

إن ما سبق يؤكد ضرورة أن يكون تحقيق الأمن البيئي التزامًا مهمًا من جميع الأطراف بحيث يمكن جعله وثيقة ملزمة للحفاظ على العناصر الحيوية في مجتمعاتنا، وذلك بهدف تحقيق خطط التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والعمل الجاد على ابتكار خطط واستراتيجيات يمكن من خلالها تحقيق التوازن البيئي في كافة المجالات (البلي، ٢٠٢٠ : ٤٨).

خصائص الأمن البيئي:

لا شك أن الأمن البيئي له خصائص تميزه عن غيره، وترى الباحثتان أن أهم خصائص الأمن البيئي الشمولية التي يحاول صيغ المجتمع بها؛ فالأمن البيئي يقع ضمن منظومة الأمن الشامل، وبهذا فإنه يتداخل مع كثير من المشكلات التي يواجهها مجتمعنا اليوم، وعلى هذا فإن تحقيق الأمن البيئي يعد وظيفة لكل مواطن يعيش في الدولة، وإذا أردنا أن نحقق الأمن البيئي وفق المعطيات السابقة فلا بد أن نفهمه من خلال أطر اجتماعية واقتصادية متكاملة ومتوازنة. وعلى هذا فإن الممارسات اليومية التي يقوم بها الفرد كإلقاء المخلفات والإهمال في النظافة وخدش الذوق العام، كل هذه الأمور تترك أثرها على الأمن البيئي بوجه عام (الشقير، ٢٠٢٠ : ١٤٦).

إن الأمن البيئي يمتاز بخاصية في غاية الأهمية وهي صلته بالمجتمع الإنساني، فالإنسان هو المسئول الأول عن تحقيق الأمن البيئي، ومن المعلوم أن الثورة الصناعية قد أثرت كثيرًا على البيئة بفعل التدخلات البشرية، وفي هذا الصدد فإن مسؤولية الإنسان تزداد تجاه البيئة التي يعيش فيها. (الذياب، ٢٠١٨ : ١٦٧)

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وحماية البيئة:

سبق الإشارة إلى أن حماية البيئة والحفاظ عليها من أولويات الدول، وهي أحد الخيارات المهمة لتحقيق التنمية المستدامة في كافة القطاعات داخل الدولة، وعند الحديث عن حماية البيئة فإنني نعني استخدام كافة الأطر القانونية والتوعوية التي يمكن من خلالها الوصول إلى بيئة آمنة.

ومن هذا المنطلق فإن المملكة العربية السعودية تحتم بالبيئة اهتمامًا كبيرًا لأنها تدرك الأهمية الكبيرة التي يمثلها الأمن البيئي في تحقيق معدلات أداء مرضية وتحقيق التنمية المستدامة، وقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتجسد هذا الاهتمام من خلال عدة مبادرات لتعزيز الحوكمة البيئية بهدف تحقيق تنمية مستدامة. (بن زروق وآخرون، ٢٠٢٠: ١١٨). ولأن المملكة العربية السعودية تدرك أهمية التقدم التكنولوجي ودوره في الحفاظ على البيئة فقد قامت بعدة إجراءات في غاية الأهمية ساهمت بشكل كبير في الربط بين التنور الجغرافي والأمن البيئي لأن هناك علاقة وثيقة بين الجانبين (ضليمي وأبو شرحة، ٢٠٢١: ٨٩).

وفي هذا الصدد فقد اشتملت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على عدة محاور لحماية البيئة من بينها ما يلي: (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٨: ١٢٢)

- العمل على الحد من التلوث بمختلف أنواعه مثل التلوث الهوائي والصوتي والمائي والترابي.
- حماية وتهيئة المناطق الطبيعية مثل الشواطئ والجزر والمحميات الطبيعية.
- تحسين المشهد الحضري في المدن السعودية.
- حماية البيئة من الأخطار الطبيعية مثل التصحر.

دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي:

عند الحديث عن دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي فلا بد من الإشارة إلى أن أبعاد التنور الجغرافي تتحدد في ثلاثة أبعاد رئيسة وثيقة الصلة بالأمن البيئي وأبعاده التي سبق الإشارة إليها عند تعريف الأمن البيئي، أما أبعاد التنور الجغرافي فهي:

- البعد المعرفي.
- البعد الوجداني.
- البعد المهاري.

ووفقًا لمتطلبات التنور الجغرافي ودور الأمن البيئي في تحقيقه فإن أي حديث عن تحقيق التنور البيئي لا بد أن يتم في إطار الأبعاد الثلاثة السابقة، وفي واقع الأمر فإن علم الجغرافيا يشتمل على ميادين وفروع كثيرة يمكنها أن تغذي الأبعاد الثلاثة أو أنها على علاقة وثيقة بهذه الأبعاد، ما يجعل الربط بين الأمن البيئي والتنور الجغرافي من الأمور الممكنة للغاية، فالفهم الدقيق للجغرافيا ومتطلباتها وأبعادها، سيساعد على إيجاد بيئة آمنة، كما أن تطبيقات الأمن البيئي على الصعيد الفردي والمؤسسي ستلعب دورًا كبيرًا في تحقيق التنور البيئي وبهذا تتحقق المعادلة والشراكة بين الأمن البيئي وتحقيق التنور الجغرافي (الشاذلي، ٢٠١٨: ٤٠٣).

إن الشخص المتنور جغرافيًا يمتلك القدرة على إدراك ما يدور حوله في البيئة الجغرافية التي يعيش فيها ويتشابك مع عناصرها؛ لأن التنور الجغرافي يكسب الشخص مهارات وخبرات في غاية الأهمية (صلاح الدين، ٢٠١٩، ص ٢).

مفهوم التنور الجغرافي:

يشمل التنور الجغرافي قدر من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات التي يمتلكها الشخص والذي قد يكون معلمًا أو طالبًا وتتصل هذه الحقائق بعلم الجغرافيا، وتساهم في امتلاك الشخص مؤهلات ومهارات تؤهله لتعليم وتعلم الجغرافيا واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المتعددة (الشاذلي، ٢٠١٨: ٣٩٢).

وهو عبارة عن قاعدة عريضة ومتكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وثيقة الصلة بعلم الجغرافيا والتي تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق الإدراك الكامل لطبيعة علم الجغرافيا وأهدافه وتطبيقاته في الحياة، وإدراك العلاقة بين الجغرافيا وأهدافها وتطبيقاتها في المجتمع (صلاح الدين، ٢٠١٩: ٦). ومن وجهة نظر أخرى يعد التنور الجغرافي النظرة الكلية لعلم الجغرافيا، وفهم وسائله وأدواته ومدخله، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك للوصول إلى نظرات جغرافية تساعد الدارسين على فهم أعمق وأشمل للجغرافيا كعلم وتطبيق (الشاذلي، ٢٠١٨: ٣٩٩).

وفي الدراسة الحالية عرف التنور الجغرافي اجرائيا: بمجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي يمتلكها طالبات المرحلة الثانوية للتعامل الرشيد لمشكلات البيئة والتنمية المستدامة.

أهمية التنور الجغرافي:

للتنور الجغرافي أهمية كبيرة في العصر الذي نعيش فيه حيث شهد هذا العصر تطورات كبيرة للغاية من أبرزها التوسع التكنولوجي الكبير في كافة المجالات، وأصبح العالم الكبير أشبه بقرية صغيرة، ولا شك أن هذا التقدم الكبير قد جعل التعليم أكثر انتشارًا وسهولة عن ذي قبل ولأن عالمنا اليوم يواجه الكثير من التحديات والعقبات من أبرزها على الإطلاق تلك التحديات المتعلقة بالبيئة وتعرضها لمشاكل كبيرة، فإن التنور الجغرافيا مهم للغاية في وقتنا هذا وذلك على عدة أصعدة من أبرزها أن يكون الشخص على اطلاع دقيق بالجغرافيا من جهة وأن يكون لديه الثقافة التي تؤهله للحفاظ على البيئة والتغلب على التحديات، ولا شك أن تطويع التكنولوجيا لهذا الجانب من الأمور التي أضحت في غاية الأهمية. وجدير بالذكر أن علم الجغرافيا يعد من أكثر العلوم استجابة للتطورات والتغيرات التكنولوجية، وذلك بحكم طبيعة الجغرافيا المرتكزة على الدراسة التحليلية والتفسيرية الدقيقة للعلاقات التأثيرية المتبادلة بين الظواهر الطبيعية والبشرية في إطار المكان، ومن الضروري للغاية أن يكون لدى المعلم والمتعلم القدرة على الملاحظة والوصف والتحليل والتنبؤ والاستيعاب وأن يمتلك مهارات التفكير الناقد والإبداعي ليتمكنه أن يواكب التطورات المتلاحقة ويمثل التنور الجغرافي أهمية كبيرة في تحقيق ذلك (الشاذلي، ٢٠١٨: ٣٩٠-٣٩١).

ولا تقف أهمية التنور الجغرافي عند هذا الحد، بل أنه يساعد الشخص على فهم الوقائع من حوله، ويمكنه من تفسير فعال لها، ويتم ذلك من خلال طرق علمية تعمل على إكساب الشخص المهارات والخبرات والمعارف التي تمكنه من الإحاطة بمشاكل البيئة والعمل على علاجها، وبهذا فإن الشخص المتنور جغرافيًا لديه قدرة أكبر من غيره على فهم معطيات وآليات تطبيق الأمن البيئي (صلاح الدين، ٢٠١٩: ٢).

استراتيجية الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية:

يمكن تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية من خلال مايلي:

- تطبيق القوانين والعقوبات للمخالفات البيئية.
- تقديم مشروعات لزيادة القدرة الإنتاجية.
- مواجهة التغيرات المناخية وتأثيرها على النظم البحرية والطبيعية والاقتصادية.
- تطوير العمل التطوعي للنهوض بمستوى الأمن البيئي.
- تبنى استراتيجية للحماية الفطرية والحيوانات المهددة بالانقراض.
- مراقبة العمليات الطبيعية مثل الأمواج والفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر.
- التخلص السليم من المواد السامة والمعادن الثقيلة والمواد المشعة.
- استدامة الاستهلاك والانتاج والتوازن للثروات المختلفة.
- مراجعة الاستراتيجيات الوطنية والبيانات عن حالة البيئة.

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية على ضرورة تناول دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي واستراتيجية تفعيلها في المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام، والتغلب على التحديات التي تواجه تحقيق التنور الجغرافي.

وفي هذا السياق هدفت دراسة عقيلي (٢٠١١) إلى التعرف على متطلبات الأمن البيئي التي تسهم في تحقيق سياحة بيئية مستدامة ومدى إدراك المبحوثين لقضايا السياحة البيئية بمنطقة جازان، والمعوقات التي تحول دون تحقيق سياحة بيئية مستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها اتفاق المشاركين بالدراسة على أهمية متطلبات الأمن البيئي في الإسهام بشكل إيجابي في تحقيق سياحة بيئية مستدامة، وكشفت عن وجود عدد من المخاطر والمعوقات التي تهدد السياحة البيئية بمنطقة جازان وتحول دون تحقيق الاستدامة لها، مما يعزز أهمية الأمن البيئي، وخلصت الدراسة إلى

بعض التوصيات منها تطوير السياحة البيئية بمنطقة جازان وذلك لضمان الاستدامة، كذلك دعم الأجهزة المعنية بأمن وحماية البيئة السياحية بالإمكانات اللازمة والمناسبة.

وفي السياق نفسه كشفت **دراسة ربيعة (٢٠١٨)** عن فاعلية الضبط الإداري في تحقيق الأمن البيئي في التشريع الجزائري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لسلطات الضبط الإداري استعمال آليات وقائية قبلية في سبيل حماية البيئة من كل تهديد قد يمسها باستخدام أسلوب الحظر، أو الإلزام، أو نظام التراخيص، أو دراسة التأثير للمشاريع، كما لها استعمال وسائل ردية عقابية في مواجهة المخالفين للتشريعات البيئية من إنذار، أو غلق مؤقت، أو فرض الغرامة المالية، وأوصت الدراسة بضرورة تكريس حماية البيئة كخطة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة للدولة على المدى البعيد، وتشجيع البحث العلمي في إطار حماية البيئة والتنمية المستدامة بإنشاء مراكز للبحث العلمي متخصصة بالأمن البيئي.

أما **دراسة السبيعي (٢٠١٩)** سعت إلى الوقوف على واقع استخدام المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن البيئي في مدينة الرياض والكشف عن أهمية الأدوار التي تلعبها المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن البيئي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلومات الجغرافية تزود القراء في المجال البيئي بمعلومات دقيقة كذلك برزت أهمية الأدوار التي تلعبها المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن البيئي مع وجود العديد من المعوقات التي تحد من الاستفادة المرجوة من المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن البيئي وقد أوصت الدراسة بضرورة التوعية بأهمية استخدام المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن البيئي، وضرورة إنشاء وحدة نظم معلومات جغرافية موحدة للمعلومات والتي قد تساعد على تحقيق الأمن البيئي.

وبصورة مماثلة سعت **دراسة ويب وبيري (wib & bari, 2019)** إلى التعرف على معوقات برنامج الحدائق المدرسية للأمن البيئي من حيث السلوكيات، وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن إمكانات الحدائق المدرسية والحاجة الملحة لزيادة الأمن الغذائي وحماية البيئة للأمن الغذائي، كما كشفت عن بعض المعوقات التي تحول دون نجاح برنامج الحدائق المدرسية في العملية التعليمية. بينما

حاولت دراسة فلبوت وايفجينيا وايسابوفا (Vileyto Evgeniya & Esipova, 2020) الكشف عن أثر التدريب في المواد الدراسية التربوية في مجال الأمن والسلامة للبيئة والحياة في التعليم الجامعي في روسيا وذلك في عدة وحدات منها (الضمان الاجتماعي البشري، حماية الشخص في حالات الطوارئ، سلامة الحياة في المجال التكنولوجي، أساسيات المعرفة الطبية، أساسيات السلامة النفسية في حالات الطوارئ، السلامة البيئية)، وظهرت نتائج الدراسة قدرة الطلاب على التصرف في مواقف خطرة وطائرة، والقدرة على تطبيق المعرفة الخاصة بالأمن والسلامة في تصميم الأنشطة التربوية البيئية.

في حين استهدفت دراسة لامورو وسولكوسكي (Iamur & sulkuski, 2021) بناء تصميم بيئي في المدارس للأمن والسلامة والتعرف على تصورات الطلاب من حيث الأمن البيئي والسلامة والراحة النفسية في المدارس الإعدادية والثانوية في أربع مناطق تعليمية في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح التصميم البيئي للأمن والسلامة في المدارس ودوره في توفير الأمان الجسدي والنفسي وجذب الطلاب للبيئة المدرسية رغم الاختلافات الديموغرافية للطلاب.

وفي جنوب افريقيا سعت دراسة كوين وإسترهويزن (Quinn & Esterhuizen, 2021) إلى قياس تأثير فايروس (COVID-19) على التنمية الشاملة للأطفال الصغار في جنوب أفريقيا المعرضين للخطر في ثلاثة مراكز لرعاية الطفولة المبكرة والتعليم في منطقة ريفية لتحقيق الأمن البيئي، وأكدت نتائج الدراسة على خطورة الإغلاق الإلزامي المطول لمراكز رعاية الطفولة المبكرة والتربية خلال فترة الإغلاق الوطني وأنه عرّض العديد من الأطفال الصغار لخطر إضافي يتمثل في الحرمان من استمرارية التعلم والأمن والصحة والسلامة، وقد أوصت الدراسة بضرورة اتباع أساليب مجدية في النهوض بالتنمية الشاملة لهؤلاء الأطفال.

كما دلت الدراسات التربوية على أهمية التنوير الجغرافي في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية والمواقف الحياتية المختلفة، وفي هذا الخصوص كشفت دراسة مي توفيق (٢٠١٨) عن أثر تكنولوجيا

المعلومات في تطوير أبعاد التنور الجغرافي للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا، والتعرف على أبعاد التنور الجغرافي الواجب توافرها في إعداد الطلاب المعلمين، وأكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية الموقع المقترح في تحصيل الطالب للمعارف الجغرافية والتكنولوجية المتضمنة به، كذلك جود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي الميول نحو علم الجغرافيا ككل لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الميول لدى الطلاب قسم الجغرافيا.

وفي السياق نفسه سعت دراسة صلاح الدين (٢٠١٩) إلى التعرف على التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التخيلي لديهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس بشكل كلي جاء بدرجة متوسطة كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس ومتغير الكلية، في حين تبين وجود فروق في مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، وأوصت الباحثة بضرورة تعزيز التفكير بكافة أنواعه في العملية التعليمية ومنها التفكير التخيلي، كذلك ضرورة تعزيز مستوى المعرفة الجغرافية لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية. بينما سعت دراسة دورموس وكيناتشي (Dormus & kinatshi, 2021) إلى التعرف على آراء الطلاب المعلمين بقسم الدراسات الاجتماعية في تركيا حول تأثير التربية البيئية على التنور الجغرافي ومحو الأمية البيئية، وكشفت نتائج الدراسة أن طلاب تعليم معلمي الدراسات الاجتماعية أكدوا أن التعليم البيئي ينمي التنور الجغرافي وتنمية أبعادهم المعرفية والسلوكية مثل المعلومات وزيادة الوعي حول استهلاك الموارد والوعي الجغرافي والبيئي وحل المشكلات وفهم الاستدامة والتطور السلوكي.

وفي السياق نفسه ركزت دراسة رايان وأستر (Ryan & Aasetre, 2021) على رواية القصص الرقمية وإشراك طلاب التعليم الجامعي للتنور الجغرافي في النرويج، وأظهرت نتائج الدراسة دور القصص الرقمية الفاعل للطلاب الجامعيين في تقديم المعلومات الجغرافية للدول لتدريس الموضوعات

الجغرافية، وقدرتها على تحسين نتائج التعلم التفاعلية التي يمكن أن تعزز التعلم الأخلاقي والتنوير الجغرافي، وأوصت الدراسة بضرورة إدماج تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم. وبصورة مماثلة دراسة تورك وأتوسوي (Turk & Atasoy, 2020) انصب اهتمامها في تقييم منهج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية والتنوير الجغرافي في تركيا، وأظهرت نتائج الدراسة ان القضايا العالمية للوعي الجغرافي شملت جوانب البرنامج بينما لا يوجد توازن بين الموضوعات العالمية والتنوير الجغرافي العالمي بشكل كلي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير منهج الجغرافيا بحيث يشمل التوعية العالمية في الجغرافيا بشكل أكثر شمولية ويتضمن العديد من الموضوعات بمنظور عالمي.

ويستنتج من نتائج الدراسات السابقة؛ دور الأمن البيئي في تحقيق التنوير الجغرافي وفي تحسين العملية التعليمية والممارسات البيئية السليمة، وتدريب وتطوير المعلمين والطلبة على المهارات البيئية والجغرافية بفعالية، والعمل على تقديم حلول متنوعة لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجه تحقيق الأمن البيئي، كذلك ظهر تدني مستوى التنوير الجغرافي والأمن البيئي ومهاراته وضعف تفعيل أبعاده في المناهج الدراسية، وهذا يتناقض مع الغايات التربوية المنشودة والتي من أهمها تنمية مهارات الأمن البيئي والتنوير الجغرافي وتفعيل أبعاد الأمن البيئي في العملية التعليمية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الأمن البيئي والتنوير الجغرافي يمكن استخلاص التالي:

- أكدت نتائج معظم الدراسات العربية والأجنبية على أهمية الأمن البيئي وضرورة القيام بالمزيد من الدراسات للكشف عن دور الأمن البيئي وأبعاده.
- بعض الدراسات السابقة اهتمت بمجال الأمن البيئي اتبعت المنهج الوصفي كدراسة عقيلي (2011)، والسبيعي (2019)، ودراسة ويب وبيري (wib & bari, 2019).
- تباينت الدراسات التي تناولت أبعاد التنوير الجغرافي.

● بعض الدراسات السابقة تناولت مجال التنور الجغرافي كدراسة مي توفيق (٢٠١٨)، ودراسة صلاح الدين (٢٠١٩)، ودراسة دورموس وكييناتشي (Dormus & kinatshi, 2021)، ودراسة رايمان وأستر (Ryan & Aasetre, 2021).

● تنوعت الفئات التي استهدفتها الدراسات السابقة وكان لمرحلة التعليم العام النصيب الأكبر.

● أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية التنور الجغرافي لدى الطلبة.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

● تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي رأت أهمية الأمن البيئي والدراسات التي تؤكد على ضرورة التنور الجغرافي في العملية التعليمية.

● تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي كدراسة عقيلي (٢٠١١)، والسبيعي (٢٠١٩)، ودراسة ويب وبيري (wib & bari, 2019).

● تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في أداة الدراسة الاستبانة كدراسة عقيلي (٢٠١١)، والسبيعي (٢٠١٩)، ودراسة ويب وبيري (wib & bari, 2019)، ودراسة صلاح الدين (٢٠١٩)، ودراسة دورموس وكييناتشي (Dormus & kinatshi, 2021)، ودراسة رايمان وأستر (Ryan & Aasetre, 2021).

● تكونت عينة الدراسة الحالية من معلمات التعليم العام وهي بذلك تتفق مع دراسة تورك وأتوسي (Turk & Atasoy, 2020).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

● تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم كدراسة ربيعة (٢٠١٨)، ودراسة فليوت وايفجينيا وايسابوفا (Evgeniya & Esipova, ٢٠٢٠)، ودراسة لامورو وسولكوسكي (lamur & sulkuski, 2021)، ودراسة لامورو وسولكوسكي (lamur & sulkuski, 2021).

(sulkuski , 2021)، ودراسة كوين وإسترهويزن (Quinn& Esterhuizen, 2021)، ودراسة مي توفيق (٢٠١٨).

• تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة كدراسة السبيعي (٢٠١٩)، ودراسة مي توفيق (٢٠١٨)، ودراسة صلاح الدين (٢٠١٩)، ودراسة دورموس وكيناتشي (Dormus& kinatshi , 2021).

• تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة كدراسة كدراسة ربيعة (٢٠١٨)، ودراسة فليوت وإيفجينيا وإيسابوفا (Evgeniya & Esipova , ٢٠٢٠)، ودراسة لامورو وسولكوسكي (lamur & sulkuski , 2021)، ودراسة لامورو وسولكوسكي (lamur & sulkuski , 2021)، ودراسة كوين وإسترهويزن (Quinn& Esterhuizen, 2021)، ودراسة مي توفيق (٢٠١٨).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

• هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأمن البيئي في تحقيق التنوير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية.

• ركزت الدراسة الحالية على معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

• شملت أدوات الدراسة أبعاد الأمن البيئي والتنوير الجغرافي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

• أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للوقوف أمام العديد من الحقائق والكثير من الاجتهادات عند تناولها أبعاد الأمن البيئي كأحد المجالات التي تتزايد الحاجة إليها في ظل التقدم السريع.

• الاستفادة من توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة.

• تحديد مشكلة الدراسة وصياغة الأهداف.

- بناء الإطار النظري المتعلق بالأمن البيئي والتنور الجغرافي.
- الاطلاع على الإجراءات والخطوات التي اتبعت للوصول إلى أهداف الدراسات السابقة واختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة.
- تحديد دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي.

مشكلة الدراسة:

يتضح جلياً مما سبق دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي وفي تحسين العملية التعليمية والممارسات البيئية السليمة وانطلاقاً مما أشارت إليه الدراسات التربوية (صلاح الدين ٢٠١٩) (عقيلي ٢٠١١) (Ryan&Aasetre,2021) والتي أكدت على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي والتي يجب أن تفعل بالمنهج الدراسية بشكل عام وبمناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، وهناك عدد من المبادرات الوطنية في المملكة العربية السعودية لحماية الحياة الفطرية والأمن البيئي ضمن الخطة المستقبلية ٢٠٣٠ ومن أبرز الجهود إنشاء صندوق أبحاث للطاقة والبيئة، ومركز الزراعة الصحراوية، وأسبوع البيئة، وسوف تطلق السعودية قريباً مبادرة السعودية الخضراء وإطلاق مشروع الرياض الخضراء (ضليمي وأبو شرحة، ٢٠٢١: ٩)، وبعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة من معلمات الدراسات الاجتماعية بلغ عددهن (٣١) معلمة أكدت نتائج الدراسة على ضعف وعي بعض المعلمات بأبعاد الأمن البيئي وتفعيله وافتقار بعض مناهج الدراسات الاجتماعية لموضوعات التنور الجغرافي مع ضرورة اكسابها للطلبة، وانبثقت فكرة هذه الدراسة بقصد الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟

- ٢- ما أبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟
- ٣- ما استراتيجية الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟
- ٤- ما التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة حول دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي يمكن أن تُعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص العام- الدورات التدريبية)؟

فروض الدراسة:

حاولت الدراسة التحقق من صحة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة حول دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي يمكن أن تُعزى للمتغيرات: (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص العام- الدورات التدريبية)".

أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
- ٢- التعرف على أبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
- ٣- تفسير استراتيجية تحقيق الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

- ٤- الوقوف على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي من خلال التنبؤ بمستقبل الأمن البيئي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- ٥- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين معلمات الدراسات الاجتماعية التي يمكن أن تُعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - التخصص العام - الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- تسليط الضوء على الأمن البيئي والتنور الجغرافي بوصفهما أحد أهم التوجهات الحديثة في تدريس المقررات الدراسية، وتزايد الحاجة لتضمينها في ظل التغيرات والتطورات التعليمية والجغرافية والبيئية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، والتي تتطلب إيجاد بيئة آمنة مترابطة ومتكاملة.
- أهمية المرحلة الثانوية والتي تتميز بكونها حصيلة المعارف والخبرات للسنوات السابقة، كما تتميز هذه المرحلة بالمرونة والقدرة العالية في اتخاذ القرارات المستقبلية والتنمية البيئية.
- تعد هذه الدراسة -في حدود اطلاع الباحثان- أولى الدراسات التي تناولت دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في إثراء المكتبة التربوية العربية، وفتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال الأمن البيئي والتنور الجغرافي.

محددات الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- **المحددات الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة دور الأمن البيئي وأبعاده (الأمن البيئي والبيئة البحرية، والأمن البيئي والهواء، والأمن البيئي والطاقة، والأمن البيئي والصناعة)، في

تحقيق أبعاد التنور الجغرافي (الأمن البيئي والماء، الأمن البيئي والغذاء، والأمن البيئي وموارد البيئة، والأمن البيئي الكهرومغناطيسي، والأمن البيئي السمعي)، واستراتيجية تحقيق الأمن البيئي والكشف عن التحديات التي تواجه الأمن البيئي في التنور الجغرافي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

● **المحددات البشرية:** تمثلت في معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

● **المحددات المكانية:** تمثلت في مدارس البنات الحكومية للمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.

● **المحددات الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ (٢٠٢١-٢٠٢٢ م).

مصطلحات الدراسة:

الأمن البيئي:

ويعرف إجرائياً: بأنه الشعور بالاطمئنان تجاه البيئة في عدة مجالات والسيطرة على مهدداتها والحد من مخاطرها.

التنور الجغرافي:

عرف إجرائياً: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي يمتلكها الفرد للتعامل الرشيد لمشكلات البيئة والتنمية المستدامة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في تعرف دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وبلغ عددهن (١٠٧٢) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ عددهن (١٥١) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بنسبة ١٥,١% من مجتمع الدراسة.

والجدول التالي يصف عينة الدراسة من خلال متغيرات الدراسة:

جدول (١): وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل	بكالوريوس	٨٨	٥٨,٣%
	ماجستير	٦٣	٤١,٧%
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٤٩	٣٢,٥%
	أكثر من ١٠ سنوات	٨٨	٦٧,٥%
التخصص	تاريخ	٦٣	٤١,٧%
	جغرافيا	٨٨	٥٨,٣%
الدورات	أقل من ٥ دورات	٨٥	٥٦,٣%
	أكثر من ٥ دورات	٦٦	٤٣,٧%

مواد وأدوات الدراسة:

قائمة بأبعاد الأمن البيئي ودور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي:

تم إعداد قائمة بأبعاد الأمن البيئي ودوره في تحقيق التنور الجغرافي حيث تم إعدادها في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة والمصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الأمن البيئي والتنور الجغرافي للاستفادة منها في إعداد القائمة، وفي ضوء ذلك تم صياغة قائمة مكونة من دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي وأبعاد الأمن البيئي، وأبرز التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية.

وفي ضوء ما تقدم؛ عرضت القائمة على المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومن ضمنهم متخصصي الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية وبلغ عددهم (١٧) محكماً، لإبداء آرائهم

في القائمة من حيث شموليتها لأبعاد الأمن البيئي، ومناسبتها للتعليم في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تعديل أو حذف، وإضافة ما يرويه مناسباً. مع إضافة عبارة تحسين صناعة المواد المعدنية للأغذية الصلبة في بعد الأمن البيئي والغذاء وعليه، فقد أصبحت القائمة في نسختها النهائية مكونة من (٤٠) عبارة.

استبانة الأمن البيئي والتنور الجغرافي:

بناء الاستبانة: تم إعداد استبانة الأمن البيئي والتنور الجغرافي بتضمين قائمة أبعاد الأمن البيئي والتنور الجغرافي والتحديات، بعد مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة وكذلك عقب الاطلاع على عدد من الاستبانات التي صممت لمعرفة دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي وتفعيل أبعاد الأمن البيئي ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيقها، وتم استخدام المقياس الخماسي لتقدير درجة استجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس، وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لإبداء آرائهم حول دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي.

إعطاء درجات الاستبانة حيث أعطيت موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١) درجة واحد.

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين التربويين ذوي الخبرة والإختصاص ولا سيما في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية بالإضافة إلى عدد من المتخصصين في قسم الجغرافيا بلغ عددهم (١٧) محكماً، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى السلامة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة ومدى انتماء كل منها للمحور الذي تمثله، تعديل أو إضافة أو حذف ما يرويه مناسباً، وتم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين وبذلك حصلت الباحثتان على الصورة النهائية من الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها من (١٨) من معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية الغير مشاركات في العينة الأساسية للبحث، وتم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" (Person Correlation) في حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد ومحاورها علما بأن الاستبانة ليس لها درجة كلية، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمحور الأمن البيئي وتحقيق التنور الجغرافي.

م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٥٦	٦	**٠,٤٨
٢	**٠,٦٢	٧	**٠,٥١
٣	**٠,٥٢	٨	**٠,٥٠
٤	**٠,٤٩	٩	*٠,٣٨
٥	**٠,٥١	١٠	**٠,٦٩

** القيمة دالة عند ٠,٠١ & * القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات المحور والدرجة الكلية له دالة مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما يقيسه المحور وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي

الأمن البيئي والبيئة البحرية		الأمن البيئي والهواء		الأمن البيئي والطاقة		الأمن البيئي والصناعة	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	*٠,٣٩	١	**٠,٥١	١	**٠,٤٩	١	**٠,٥٠
٢	**٠,٤٢	٢	**٠,٥٧	٢	**٠,٥١	٢	**٠,٤٨
٣	**٠,٤٥	٣	**٠,٤٣	٣	**٠,٣٩	٣	**٠,٤٢
٤	**٠,٦١	٤	*٠,٣٨	٤	**٠,٤٧	-	-
٥	**٠,٤٨	-	-	٥	**٠,٥١	-	-
٦	**٠,٤٩	-	-	-	-	-	-
الدرجة الكلية	**٠,٦٧	الدرجة الكلية	**٠,٥٩	الدرجة الكلية	**٠,٦٢	الدرجة الكلية	**٠,٥٢

**** القيمة دالة عند 0,01 & * القيمة دالة عند 0,05**

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات البعد والدرجة الكلية له دالة مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

جدول (4): قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمحور استراتيجية تحقيق الأمن البيئي

م	الارتباط	م	الارتباط
١	*0,35	٦	*0,36
٢	**0,48	٧	**0,58
٣	*0,36	٨	**0,49
٤	**0,51	٩	**0,50
٥	**0,48	-	-

**** القيمة دالة عند 0,01 & * القيمة دالة عند 0,05**

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات المحور والدرجة الكلية له دالة مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما يقيسه المحور وهو مؤشر على الصدق.

جدول (5): قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد التحديات للأمن البيئي

الأمن البيئي والماء		الأمن البيئي والغذاء		الأمن البيئي والبيئة		الأمن البيئي والكهرومغناطيسي		الأمن البيئي السمعي	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	*0,37	١	*0,39	١	**0,52	١	*0,38	١	**0,52
٢	*0,35	٢	**0,42	٢	**0,48	٢	**0,42	٢	**0,49
٣	**0,51	٣	**0,53	٣	**0,43	٣	**0,40	٣	**0,41
٤	**0,40	-	-	٤	**0,44	٤	**0,46	-	-
الدرجة الكلية	**0,59	الدرجة الكلية	**0,50	الدرجة الكلية	**0,61	الدرجة الكلية	**0,68	الدرجة الكلية	**0,59

**** القيمة دالة عند 0,01 & * القيمة دالة عند 0,05**

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات البعد والدرجة الكلية له دالة مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للمحاور وجاءت النتائج كما يجدول (٦) التالي:

جدول (٦): قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

م	المهارات	معامل الثبات
١	الأمن البيئي وتحقيق التنور الجغرافي	٠,٦٩
٢	أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي	٠,٨٠
٣	استراتيجية تحقيق الأمن البيئي	٠,٧٠
٤	أبعاد تحديات الأمن البيئي	٠,٧٩

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات للاستبانة تراوحت بين ٠,٧٠ - ٠,٨٠ للمحاور وهي قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

طريقة التصحيح ومعيار الحكم على قيم المتوسطات:

تم استخدام مقياس ليكرات الخماسي لرصد الدرجات من (٥-١) لتعبر عن درجة موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة وبناء على قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة فقد تم تحديد مدى موافقتهم على العبارات وفقاً للمعيار التالي

جدول (٧): معايير الحكم على درجة موافقة أفراد العينة على عبارات استبانة لتعرف دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
منخفضة جداً	أقل من ١,٨٠	١
منخفضة	أقل من ٢,٦٠	١,٨٠
متوسطة	أقل من ٣,٤٠	٢,٦٠
كبيرة	أقل من ٤,٢٠	٣,٤٠
كبيرة جداً	٥	٤,٢٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS_{v25}) في تنفيذ الأساليب الإحصائية الآتية:

• التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لوصف وجهة نظر أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

• اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T. test) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية على أداة الدراسة والتي تُعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - التخصص العام - الدورات التدريبية).

• اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc test)، لتحديد مصدر الفروق الدالة بعد اجراء اختبار "تحليل التباين الاحادى".

• معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient)، للتأكد صدق من الاستبانة بطريقة الإتساق الداخلى.

• معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

تحددت إجراءات الدراسة في الخطوات الآتية:

• الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالدراسة الحالية بهدف تحديد مشكلة الدراسة وطرح أسئلتها، وتأطير أهدافها، وتحديد أهميتها، وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

• تحديد منهج ومجتمع الدراسة وعينتها.

• إعداد قائمة بأبعاد الأمن البيئي ودوره في تحقيق التنور الجغرافي وأهم التحديات في التحقيق.

- تضمين القائمة في الاستبانة وإعداد محاورها وتحكيمها من قبل المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتقويم وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، والتأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.
- تطبيق الاستبانة على معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بعد جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لما كشفت عنه المعالجات الاحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على:

ما دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لتحديد درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	مراقبة العدد السكاني ودوره في التدهور البيئي	٤,٤٨	٠,٨٢	كبيرة جدا	١
٦	إدخال البعد البيئي ضمن مناهج التعليم	٤,١٧	٠,٨١	كبيرة	٢
٥	رفع مستوى الوعي البيئي لدى الأفراد للحفاظ على البيئة	٤,٠٤	٠,٨٧	كبيرة	٣
٨	استخدام الطاقة الكهرومائية للحد من تلوث البيئة	٣,٩٧	٠,٩٩	كبيرة	٤
٩	استخدام الطاقة الكهرومائية وتطوير أجهزة لسرعة الرياح	٣,٩٦	٠,٧٩	كبيرة	٥
٧	البحث عن مصادر طاقة بديلة للنفط مثل الطاقة الشمسية وغيرها	٣,٩٥	٠,٨٤	كبيرة	٦
٢	دراسة التأثير البيئي للمشاريع على الناحية الجمالية للشواطئ	٣,٩٣	٠,٨٩	كبيرة	٧
٤	التوازن في استهلاك المعادن في ظل الزيادة السكانية	٣,٨١	١,٠٢	كبيرة	٨
٣	مراقبة عوامل المد والجزر وشدة الرياح والأمواج في نقل كميات من النفط إلى الشواطئ	٣,٧٩	٠,٧٨	كبيرة	٩
١٠	الاعتماد على الطاقة الجيولوجية للأبخرة والغازات الساخنة	٣,٥٩	٠,٧٢	متوسطة	١٠
الدرجة الكلية للمحور		٣,٩٦	٠,٢٤	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية تراوحت بين بدرجة متوسطة وبدرجة كبيرة جدا على عبارات محور دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٦) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاءت العبارة (مراقبة العدد السكاني ودوره في التدهور البيئي) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (الاعتماد على الطاقة الجيولوجية للأبخرة والغازات الساخنة) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

ونلاحظ مما سبق أن معلمات مادة الدراسات الاجتماعية كانوا على درجة كبيرة من الوعي لأهمية ودور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي، حيث أعتقد أن من أكثر الأدوار أهمية كان

ضرورة مراقبة العدد السكاني ودوره في التدهور البيئي، حيث أن الزيادة السكانية تنعكس سلباً على الموارد البيئية ومدى توافرها، كما هي حالة بعض الموارد كالماء والغابات والغطاء النباتي والنفط، وهي من الأمور التي تعاني منها أغلب بلدان العالم حالياً، وتسعى للحد من الزيادة السكانية بشق السبل، وتسعى إلى تقنين استخدام الموارد البيئية والبحث عن الموارد البديلة في سبيل التنمية المستدامة لها كالرياح والمياه.

وعليه كان من الضروري إدراج هذه المفاهيم ضمن المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، لما لذلك من أثر في رفع مستوى الوعي عند الطلاب تجاه قضايا البيئة والسكان.

في حين سلطت المعلمات الضوء على الزيادة السكانية والموارد البديلة إلا أنها لم تسلط الضوء على استهلاك المعادن والطاقة الجيولوجية للأبخرة والغازات، ربما يعود ذلك إلى اعتقادهم بأهمية الحد من الزيادة السكانية والاعتماد على موارد الطاقة البديلة، أو لضعف الوعي بهذه العوامل، وعدم تسليط الضوء عليها أو إدراجها ضمن مناهج التعليم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

وينص على: ما أبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لتحديد درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على أبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: بعد الأمن البيئي والبيئة البحرية:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور الأمن البيئي في تحقيق التنوع الجغرافي الأمن البيئي والبيئة البحرية في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	سلامة البحار من تسريب النفط من السفن والناقلات	٣,٩٥	١,١١	كبيرة	١
٢	مراقبة إدخال أنواع جديدة للكائنات الحية واختلال التوازن البيئي	٣,٩٤	٠,٩٥	كبيرة	٢
٥	سلامة أجهزة الاستكشاف والناقلات من الغرق	٣,٩٤	٠,٨٨	كبيرة	٣
١	منع الصيد الجائر للحفاظ على الثروة السمكية	٣,٩١	٠,٧٦	كبيرة	٤
٦	زيادة محطات الصرف الصحي في المدن الساحلية	٣,٧٤	٠,٨٤	كبيرة	٥
٣	مراقبة التغيرات المناخية وتفسير التنوع البيئي	٣,٧٣	٠,٨٧	كبيرة	٦
البعد كاملاً		٣,٨٦	٠,١٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي والبيئة البحرية ودوره في تحقيق التنوع الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٨٦) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاءت العبارة (سلامة البحار من تسريب النفط من السفن والناقلات) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (مراقبة التغيرات المناخية وتفسير التنوع البيئي) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

مما سبق نرى أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على بعد الأمن البيئي والبيئة البحرية ودوره في تحقيق التنوع الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى ثروة البيئة البحرية في المملكة العربية السعودية، حيث أن لها شواطئ كبيرة على البحر الأحمر، وتلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني، في حين جاءت عبارة سلامة البحار من تسريب النفط أولاً، وربما يعزى ذلك إلى كون المملكة العربية السعودية من أكثر الدول المصدرة للنفط في العالم، وبالتالي يشكل خطر تسرب النفط من أولى اهتماماتها البيئية وقد انعكس ذلك على وعي

الأفراد بذلك، فإن أي تسريب نفطي قد يحدث، ينعكس على التوازن البيئي ويسبب في موت الأحياء البحرية، والثروة السمكية التي تتوافر لدى المملكة العربية السعودية.

ثانياً: بعد الأمن البيئي والهواء:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي الأمن البيئي والهواء في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	مراقبة الهواء الجوي في نقل الجزئيات من المعدن إلى التربة	٤,٢٧	٠,٨٥	كبيرة جدا	١
٣	التخلص السليم من مخلفات المنشآت الصناعية ومحطات إحراق الفحم	٤,١٧	٠,٨٧	كبيرة	٢
٤	مراقبة الأمطار الحمضية من تلوث الهواء بأكاسيد الكبريت والنيروجين	٤,٠٩	٠,٧٧	كبيرة	٣
١	مراقبة المصانع والتخلص السليم من المعادن	٣,٦٦	٠,٩٢	كبيرة	٤
	البعد كاملا	٤,٠٤	٠,٢٧	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي والهواء ودوره في تحقيق التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية تراوحت بين بدرجة كبيرة جدا وبدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٠٤) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاءت العبارة (مراقبة الهواء الجوي في نقل الجزئيات من المعدن إلى التربة) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (مراقبة المصانع والتخلص السليم من المعادن) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى أن المملكة العربية السعودية من الدول الصناعية التي تولي أهمية كبرى للمصانع ودورها في عجلة الاقتصاد الوطني، لكن لهذه المصانع تأثير كبير على البيئة وتلوثها، مما دعت الحاجة إلى ضرورة اهتمام بأثر المصانع على البيئة من خلال مراقبتها، ومراقبة طرق التخلص من النفايات وخاصة النفايات المعدنية، وهي تتفق مع دراسة ربيعة (٢٠١٨) والتي أوصت بضرورة تكريس حماية البيئة كخطوة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة للدولة على المدى البعيد

ثالثاً: بعد الأمن البيئي والطاقة:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي الأمن البيئي والطاقة في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٥	بعد محطات الطاقة النووية عن البحر وسلامة التخلص من المواد المشعة	٤,١٦	٠,٩٨	كبيرة	١
٤	تقليل اللجوء للطاقة النووية	٤,١٣	٠,٧٠	كبيرة	٢
٢	تجربة السيارات التي تسير بالكهرباء	٤,١١	٠,٦٧	كبيرة	٣
٣	استخدام الهيدروجين يوفر الطاقة الآمنة	٤,٠٩	٠,٩١	كبيرة	٤
١	إنتاج وقود خالي من الرصاص	٤,٠٧	٠,٨٨	كبيرة	٥
	البعد كاملاً	٤,١١	٠,٠٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي والطاقة ودوره في تحقيق التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٤,١١) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاءت العبارة (بعد محطات الطاقة النووية عن البحر وسلامة التخلص من المواد المشعة) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (إنتاج وقود خالي من الرصاص) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى اتجاه أغلب بلدان العالم إلى الطاقة النووية، ودورها في توليد الطاقة، رغم الخطر الذي تمثله هذه الطاقة من خلال انبعاثات والإشعاعات المنبثقة عنها، حيث كان لابد من اللجوء إلى مجموعة من الطاقات المتجددة البديلة التي تعتبر آمنة على البيئة مثل تجربة السيارات الكهربائية، أو الهيدروجين الآمن، أو إنتاج الوقود الخالي من الرصاص.

رابعاً: بعد الأمن البيئي والصناعة:

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي الأمن البيئي والصناعة في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	تطوير علب الرش والتبريد واستبدالها بغاز البيوتان	٤,١٢	٠,٩٣	كبيرة	١
١	التخلص السليم للمنتجات الصناعية والجلود والنسيج والكيماويات وما في مصافي المناجم بإعادة التدوير	٤,٠٢	٠,٩٦	كبيرة	٢
٢	زيادة التشجير في المناطق الصناعية لتنقية الهواء	٣,٧٩	٠,٩٠	كبيرة	٣
البعد كاملاً		٣,٩٧	٠,١٧	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي والصناعة ودوره في تحقيق التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٧) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاءت العبارة (تطوير علب الرش والتبريد واستبدالها بغاز البيوتان) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (زيادة التشجير في المناطق الصناعية لتنقية الهواء) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى كون اقتصاد المملكة العربية السعودية قائم على المعامل والمصانع وأهمية دورها في التنمية الاقتصادية، لكن ذلك ينعكس على البيئة، مما دعت الحاجة إلى ضرورة الاستخدام الآمن للحد من تلوث البيئة من خلال تطوير علب المبيدات، والتخلص من النفايات الصناعية بطريقة آمنة، كذلك زيادة الغطاء النباتي في المناطق الصناعية بقصد التخفيف من تلوث البيئة في المناطق الصناعية.

ولمعرفة أبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية فقد تم حساب المتوسط الوزني لكل بعد والمتوسط الكلي للأبعاد وترتيب الأبعاد وفقاً لذلك وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٣): قيم المتوسطات الوزنية لأبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	الأمن البيئي والبيئة البحرية	٣,٨٦	٠,١٠	كبيرة	٤
٢	الأمن البيئي والهواء	٤,٠٤	٠,٢٧	كبيرة	٢
٣	الأمن البيئي والطاقة	٤,١١	٠,٠٣	كبيرة	١
٤	الأمن البيئي والصناعة	٣,٩٧	٠,١٧	كبيرة	٣
	الدرجة الكلية للمحور	٣,٩٩	٠,١١	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على أبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة لكل الأبعاد كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٩) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاء البعد (الأمن البيئي والطاقة) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاء البعد (الأمن البيئي والبيئة البحرية) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى كون المملكة العربية السعودية من أكبر البلدان في العالم المصدرة للنفط والطاقة، كما أن بيئة المملكة هي بيئة صحراوية فلا بد من الاستفادة من ذلك في توليد الطاقات البديلة، وربما لهذا السبب جاء الاهتمام بالطاقة البديلة أولاً ثم الهواء، فضلاً عن أن المملكة العربية السعودية من البلدان الصناعية التي تعتمد على الصناعة وبناء المعامل والمصانع وعليه جاءت ثالثاً، وأخيراً جاءت البيئة البحرية بحكم كون المملكة العربية السعودية تعتمد على ما سبق أولاً، فتحاول إدماج ذلك في المناهج الدراسية الدراسية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة، والتي بحكم طبيعتها تعد رافداً خصباً لتلك الموضوعات، أيضاً توعية الطلاب من خلال موضوعات الدراسات الاجتماعية بكيفية الحفاظ على موارد المملكة البحرية والنفطية والصناعية، وتقدير جهود المملكة في تسخيرها لخدمة المواطن.

وهذا يتفق مع دراسة دورموس وكيناتشي (Dormus & kinatshi, 2021) التي كشفت أن معلمي الدراسات الاجتماعية أكدوا أن التعليم البيئي ينمي التنور الجغرافي وتنمية أبعادهم المعرفية

والسلوكية مثل المعلومات وزيادة الوعي حول استهلاك الموارد والوعي الجغرافي والبيئي وحل المشكلات وفهم الاستدامة والتطور السلوكي.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

وينص على: ما استراتيجية الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لتحديد درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على استراتيجية الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على استراتيجية تحقيق الأمن البيئي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	تطبيق القوانين والعقوبات للمخالفات البيئية	٤,٢٩	٠,٧٤	كبيرة جدا	١
١	تقديم مشروعات لزيادة القدرة الإنتاجية	٤,٢٥	٠,٧٧	كبيرة جدا	٢
٧	مواجهة التغيرات المناخية وتأثيرها على النظم البحرية والطبيعية والاقتصادية	٤,١٧	٠,٧٥	كبيرة	٣
٨	تطوير العمل التطوعي للنهوض بمستوى الأمن البيئي	٤,٠٧	٠,٦٧	كبيرة	٤
٤	تبني استراتيجية للحماية الفطرية والحيوانات المهددة بالانقراض	٤,٠٦	٠,٩٨	كبيرة	٥
٥	مراقبة العمليات الطبيعية مثل الأمواج والفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر	٤,٠٥	٠,٨٨	كبيرة	٦
٩	التخلص السليم من المواد السامة والمعادن الثقيلة والمواد المشعة	٣,٩٣	٠,٧٦	كبيرة	٧
٦	استدامة الاستهلاك والانتاج والتوازن للثروات المختلفة	٣,٨٧	٠,٩٣	كبيرة	٨
٢	مراجعة الاستراتيجيات الوطنية والبيانات عن حالة البيئة	٣,٨٤	٠,٨٦	كبيرة	٩
	الدرجة الكلية للمحور	٤,٠٥	٠,١٦	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات استراتيجية تحقيق الأمن البيئي في الدراسات الاجتماعية تراوح بين بدرجة كبيرة وبدرجة كبيرة جدا لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٠٥) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاءت العبارة (تطبيق القوانين والعقوبات للمخالفات البيئية) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (مراجعة الاستراتيجيات الوطنية والبيانات عن حالة البيئة) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى السبب إلى أهمية القانون وضرورة فرض التشريعات القانونية الصارمة التي تساهم في الحفاظ على البيئة، ثم لابد من إقامة المشاريع التنموية التي تساهم في الحفاظ على البيئة ومواجهة التغيرات المناخية، وتبني استراتيجية للحماية الفطرية والحيوانات المهددة بالانقراض، واستدامة الاستهلاك والانتاج والتوازن للثروات المختلفة، فضلاً عن أهمية زيادة الغطاء النباتي، والتخلص السليم من المواد السامة والمعادن الثقيلة والمواد المشعة، ومراجعة الاستراتيجيات الوطنية.

ففي مناهج الدراسات الاجتماعية يتم توعية الطلاب بكيفية التعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية والاستخدام الأمثل لموارد الدولة.

نتائج السؤال الرابع:

وينص على: ما التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنوع الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لتحديد درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنوع الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: بعد الأمن البيئي والماء:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي المتعلقة بالأمن البيئي والماء في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	استخدام مواد لتحلية مياه الشرب وخزاناتها تمنع الأكسدة والصدأ	٣,٩٧	٠,٦٦	كبيرة	١
٣	تطوير تكنولوجيا تحلية مياه وبدون كلور	٣,٩٧	٠,٩٠	كبيرة	٢
٢	الري بالحاسوب وجهاز التحكم المركزي وبرمجته على موعد الري ومدته	٣,٨٣	٠,٨٤	كبيرة	٣
٤	المكافحة البيولوجية وتحليل بقع النفط بالبكتيريا	٣,٥٩	٠,٧٦	متوسطة	٤
	المحور كاملاً	٣,٨٤	٠,١٨	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي والماء كأحد التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية تراوح بين بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٨٤) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاءت العبارة (استخدام مواد لتحلية مياه الشرب وخزاناتها تمنع الأكسدة والصدأ) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (المكافحة البيولوجية وتحليل بقع النفط بالبكتيريا) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة. وقد يعزى ذلك إلى كون بيئة المملكة العربية السعودية هي بيئة صحراوية، وتعاني من نقص المياه العذبة، مما دعا إلى إقامة مشاريع تنموية لتوفير مياه الشرب؛ من خلال تحليتها وتعقيمها بأحدث الطرق المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية يمكن تفعيل فعاليات ومبادرات تخص البيئة وتعميق الصلة بين الطالب وبيئته.

ثانياً: بعد الأمن البيئي والغذاء:

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنوع الجغرافي المتعلق بالأمن البيئي والغذاء في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	استثمار النباتات الطبية واستخلاص الأدوية منها	٣,٩٨	٠,٩٢	كبيرة	١
٣	تحسين صناعة المواد المعدنية للأغذية الصلبة	٣,٩٢	٠,٨٤	كبيرة	٢
٢	تطوير طرق حفظ الطعام وطبخه بدون تفاعل كيميائي	٣,٧٧	٠,٨٦	كبيرة	٣
المحور كاملاً		٣,٨٩	٠,١١	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي والغذاء كأحد التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنوع الجغرافي في الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٨٩) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل البعد وجاءت العبارة (استثمار النباتات الطبية واستخلاص الأدوية منها) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (تطوير طرق حفظ الطعام وطبخه بدون تفاعل كيميائي) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام العالمي بالغذاء نتيجة التضخم السكاني المستمر في أغلب بلدان العالم، ومن هنا جاء اهتمام الحكومة في المملكة العربية السعودية بالأمن الغذائي، وضرورة توفير الغذاء والحفاظ عليه، ومن هنا جاءت أهمية الزراعة والتشجيع عليها، ومنها زراعة النباتات التي تنعكس على الغذاء وكذلك صناعة الدواء، فضلاً عن تشجيع انشاء المصانع المخصصة بتعليب وحفظ المواد الغذائية لدورها في تحقيق الأمن الغذائي.

وهذا يتفق مع دراسة ويب وبيري (wib & bari , 2019) التي توصلت إلى الحاجة الملحة لزيادة

الأمن الغذائي وحماية البيئة للأمن الغذائي.

ثالثاً: بعد الأمن البيئي وموارد البيئة:

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي المتعلق بالأمن البيئي وموارد البيئة في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	زراعة الصحراء بأنواع مناسبة من المحاصيل	٣,٩٧	٠,٧٩	كبيرة	١
٣	مواجهة الحرائق باستخدام التكنولوجيا وخرائط المواد الكيميائية	٣,٨٩	٠,٦٩	كبيرة	٢
١	تحسين الأرض الزراعية والاعتماد على سلالات زراعية عالية الانتاج	٣,٨٧	٠,٨١	كبيرة	٣
٢	تطوير تقنيات إنشاء المباني في الأراضي الصحراوية والرملية والصحيرية	٣,٨٣	٠,٩١	كبيرة	٤
	المحور كاملاً	٣,٨٩	٠,٠٦	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي وموارد البيئة كأحد التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٨٩) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل البعد وجاءت العبارة (زراعة الصحراء بأنواع مناسبة من المحاصيل) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (تطوير تقنيات إنشاء المباني في الأراضي الصحراوية والرملية والصحيرية) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المناخ في المملكة العربية السعودية الصحراوية الجاف، ومحاولة تقليل من هذا المناخ، ومن الآثار المترتبة على المصانع من خلال زراعة غطاء نباتي، والحفاظ على الأراضي الزراعية الموجودة، والاهتمام بها، وتأمين الماء المخصص للزراعة، وإصدار تشريعات صارمة تمنع إنشاء المباني في الأراضي الزراعية، وهي تتفق مع مادعت إليه دراسة السبيعي (٢٠١٩) بضرورة التوعية بأهمية استخدام المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن البيئي.

رابعاً: بعد الأمن البيئي الكهرومغناطيسي:

جدول (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنوع الجغرافي المتعلق بالأمن البيئي الكهرومغناطيسي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	تطوير صناعة الهواتف الخلوية لتقليل من المواد الكهرومغناطيسية	٤,١١	٠,٦١	كبيرة	١
١	عزل أسلاك الكهرباء والضغط العالي بالمواد العازلة (الموميتال)	٤,٠٦	٠,٩١	كبيرة	٢
٢	وضع مقاييس لخفض الموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة من شاشات الحاسوب	٣,٩٠	٠,٧٦	كبيرة	٣
٤	تطوير شاشات التلفاز لتفادي خطر الإشعاعات	٣,٨٠	٠,٧٧	كبيرة	٤
	المحور كاملاً	٣,٩٧	٠,١٤	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي الكهرومغناطيسي كأحد التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنوع الجغرافي في الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٧) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل البعد وجاءت العبارة (تطوير صناعة الهواتف الخلوية لتقليل من المواد الكهرومغناطيسية) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (تطوير شاشات التلفاز لتفادي خطر الإشعاعات) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى التطور التكنولوجي الحاصل في العالم، حيث أن كل جيل من الأجهزة الخلوية، والحاسوبية، وشاشات، والأسلاك يختلف عن الجيل السابق من خلال مراعاته للقواعد الصحية وتخفيفه أثر الانبعاثات والموجات عبره.

خامساً: بعد الأمن البيئي السمعّي:

جدول (١٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي المتعلق بالأمن البيئي السمعّي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	تحسين مولدات الكهرباء وأجهزة التبريد واتزان الموتورات	٤,٠١	٠,٩٧	كبيرة	١
٢	تطوير محركات السيارات والحافلات لتخفيف الضجيج	٣,٩٠	٠,٧٩	كبيرة	٢
٣	استخدام مواد عازلة عند البناء ووضع طبقتين من زجاج النوافذ	٣,٨٥	٠,٨٤	كبيرة	٣
المحور كاملاً		٣,٩٢	٠,٠٨	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات بعد الأمن البيئي السمعّي كأحد التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٢) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل البعد وجاءت العبارة (تحسين مولدات الكهرباء وأجهزة التبريد واتزان الموتورات) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاءت العبارة (استخدام مواد عازلة عند البناء ووضع طبقتين من زجاج النوافذ) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك نظراً لحجم الظاهرة المنتشر في وقتنا الحالي، ورغبة المعلمات في التخفيف من التلوث السمعّي الذين يعانون منه في المجتمع بدءاً من المولدات وأجهزة التبريد، وصولاً إلى الحاجة إلى استخدام مواد عازلة في البناء، ورغبة منهن في الاستفادة من التقنيات الحديثة في التقليل من هذه الظواهر المنتشرة في المجتمع.

ولمعرفة أكثر التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية فقد تم حساب المتوسط الوزني لكل بعد والمتوسط الكلي للأبعاد وترتيب الأبعاد وفقاً لذلك وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٢٠): قيم المتوسطات الوزنية للتحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	الأمن البيئي والماء	٣,٨٤	٠,١٨	كبيرة	٥
٢	الأمن البيئي والغذاء	٣,٨٩	٠,١١	كبيرة	٤
٣	الأمن البيئي وموارد البيعة	٣,٨٩	٠,٠٦	كبيرة	٣
٤	الأمن البيئي الكهرومغناطيسي	٣,٩٧	٠,١٤	كبيرة	١
٥	الأمن البيئي السمعي	٣,٩٢	٠,٠٨	كبيرة	٢
	المحور كاملاً	٣,٩٠	٠,٠٥	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة لكل الأبعاد كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٠) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور وجاء البعد (الأمن البيئي الكهرومغناطيسي) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بينما جاء البعد (الأمن البيئي والماء) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة.

وقد يعزى ذلك إلى درجة تعامل المعلمات وانتشار الظاهرة في المجتمع، حيث أن الجميع حالياً يتعامل مع أغلب الأجهزة الالكترونية المنتشرة بدءاً من الهاتف المحمول، والحاسب، والشاشات وصولاً إلى الأسلاك ويرغب في تخفيف آثارها السلبية كونهم على احتكاك مستمر ويومي معها. وقد جاء الأمن المائي أخيراً نظراً لقلّة الوعي حول أهمية المياه في الوقت الحالي، وأن أغلب السكان يتعامل بحذر مع فكرة تحلية وتعقيم مياه الشرب.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة يمكن أن تُعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - التخصص العام - الدورات التدريبية)؟

أولاً: الفروق وفقاً للمؤهل العلمي:

لتتعرف على دلالة الفروق وفقاً للمؤهل العلمي في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بجدول (٢١) كالتالي:

جدول (٢١): قيمة (ت) ودلائنها للفروق وفقاً للمؤهل العلمي في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	البعد
غير دالة	٠,٠٢	٥,٧٦	٣٩,٧٦	٨٨	بكالوريوس	الأمن البيئي وتحقيق التنور الجغرافي
		٣,٤١	٣٩,٧٨	٦٣	ماجستير	
٠,٠١	٢,٨٧	١١,٥٣	٧٠,٠١	٨٨	بكالوريوس	أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي
		٦,٤٣	٧٤,٦٢	٦٣	ماجستير	
غير دالة	٠,٠٣	٤,٤٩	٣٦,٥٦	٨٨	بكالوريوس	استراتيجية تحقيق الأمن البيئي
		٣,٧١	٣٦,٥٤	٦٣	ماجستير	
٠,٠١	٣,٠٣	٩,٥٣	٦٨,٥٨	٨٨	بكالوريوس	التحديات للأمن البيئي
		٦,٠٥	٧٢,٧١	٦٣	ماجستير	

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة اختبار (ت) للفروق وفقاً للمؤهل العلمي جاءت دالة في محوري: أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي، التحديات للأمن البيئي لدى حملة الماجستير من أفراد العينة بينما لم تكن الفروق دالة في بعدي: الأمن البيئي وتحقيق التنور الجغرافي واستراتيجية تحقيق الأمن البيئي.

وقد يعزى ذلك إلى تعمق حملة الماجستير في دراسة أبعاد الأمن البيئي والتحديات التي تواجهها ودراساتهم لها بشكل مفصل بشكل أكبر في المرحلة التعليمية التالية، مما يجعلهم على وعي أكبر من مرحلة البكالوريوس.

ثانيا: الفروق وفقا لسنوات الخبرة:

لمعرفة دلالة الفروق وفقا لسنوات الخبرة في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بجدول (٢٢) التالي:

جدول (٢٢): قيمة (ت) ودلائلها للفروق وفقا لسنوات الخبرة في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفترة	البعد
٤٩	٣٩,٨٤	٧,٤١	٠,١٢	غير دالة	أقل من ١٠ سنوات	الأمن البيئي وتحقيق التنور الجغرافي
١٠٢	٣٩,٧٤	٣,١٠			أكثر من ١٠ سنوات	
٤٩	٧١,٩٥	١١,٤١	٠,٠٢	غير دالة	أقل من ١٠ سنوات	أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي
١٠٢	٧١,٩٢	٩,٢٥			أكثر من ١٠ سنوات	
٤٩	٣٥,٩٨	٣,٦٧	١,١٦	غير دالة	أقل من ١٠ سنوات	استراتيجية تحقيق الأمن البيئي
١٠٢	٣٦,٨٢	٤,٣٨			أكثر من ١٠ سنوات	
٤٩	٧٠,٢٢	١٢,٤١	٠,٠٨	غير دالة	أقل من ١٠ سنوات	التحديات للأمن البيئي
١٠٢	٧٠,٣٤	٥,٨١			أكثر من ١٠ سنوات	

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة اختبار (ت) للفروق وفقا لسنوات الخبرة جاءت غير دالة في جميع المحاور مما يشير لوجود اتفاق على هذه المحاور مهما اختلفت سنوات الخبرة.

وقد يعزى ذلك لكون مواضيع الأمن البيئي والتنور الجغرافي من المواضيع المعاشة بشكل يومي، ونكتسب الخبرة والمعرفة من خلال حياتنا اليومية، وواقعنا المعاش، لذلك لم تلعب الخبرة التدريسية لدى المعلمات دوراً في ذلك.

ثالثا: الفروق وفقا للتخصص:

لمعرفة دلالة الفروق وفقا للتخصص في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بجدول (٢٣) التالي

جدول (٢٣): قيمة (ت) ودلالاتها للفروق وفقا للتخصص في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنوير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٦٣	٣٨,٦٩	٥,٧٢	٢,٣٠	٠,٠٥
٨٨	٤٠,٥٣	٤,٠٨		
٦٣	٦٨,٩٣	١١,١٢	٣,٢٢	٠,٠١
٨٨	٧٤,٠٨	٨,٤٩		
٦٣	٣٥,٨٧	٣,٦٣	١,٦٩	غير دالة
٨٨	٣٧,٠٣	٤,٤٧		
٦٣	٦٩,٣٩	١٠,٠٢	١,١١	غير دالة
٨٨	٧٠,٩٥	٧,١٨		

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة اختبار (ت) للفروق وفقا للمؤهل العلمي جاءت دالة في المحورين: الأمن البيئي وتحقيق التنوير الجغرافي، أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنوير الجغرافي في اتجاه تخصص الجغرافيا، بينما لم تكن الفروق دالة في المحورين: استراتيجيات تحقيق الأمن البيئي، التحديات للأمن البيئي

وقد يعزى ذلك إلى كون المعلم المتخصص في الجغرافيا على دراية أكبر بموضوعاته التخصصية، وكونه درسه واطلع عليه بشكل مفصل أثناء دراسته للبكالوريوس، أكثر من المعلم المتخصص في التاريخ، وهذا تجلّي في أبعاد الأمن البيئي كونها أكثر دقة، في حين التحديات هي من الواقع اليومي المعاش، وهي تتفق مع دراسة تورك وأتوسوي (Turk & Atasoy, 2020) التي أكدت على ضرورة تطوير منهج الجغرافيا بحيث يشمل التوعية العالمية في الجغرافيا بشكل أكثر شمولية ويتضمن العديد من الموضوعات بمنظور علمي.

رابعاً: الفروق وفقاً للدورات التدريبية:

لمعرفة دلالة الفروق وفقاً للدورات التدريبية في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنوير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بجدول (٢٤) التالي:

جدول (٢٤): قيمة (ت) ودلائها للفروق وفقاً للدورات التدريبية في استجابات العينة حول دور الأمن البيئي في التنوير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفئة	البعد
٨٥	٣٩,٥٢	٥,٥٣	٠,٦٧	غير دالة	أقل من ٥ دورات	الأمن البيئي وتحقيق التنوير الجغرافي
٦٦	٤٠,٠٧	٣,٩٧			أكثر من ٥ دورات	
٨٥	٧٠,٠١	١٠,١٨	٢,٧٤	٠,٠١	أقل من ٥ دورات	أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنوير الجغرافي
٦٦	٧٤,٤٠	٩,١٨			أكثر من ٥ دورات	
٨٥	٣٧,٠٢	٤,١٨	١,٥٩	غير دالة	أقل من ٥ دورات	استراتيجية تحقيق الأمن البيئي
٦٦	٣٥,٩٣	٤,١١			أكثر من ٥ دورات	
٨٥	٦٩,١٨	٩,٥٦	١,٨٥	غير دالة	أقل من ٥ دورات	التحديات للأمن البيئي
٦٦	٧١,٧٤	٦,٦٥			أكثر من ٥ دورات	

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة اختبار (ت) للفروق وفقاً للدورات التدريبية جاءت دالة في محور: أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنوير الجغرافي في اتجاه من حصل على دورات أكثر من ٥ دورات بينما لم تكن الفروق دالة في باقي المحاور.

وقد يعزى ذلك إلى كون الوعي البيئي والتنوير الجغرافي من القضايا اليومية المعاشة، وكونها تصدر يومياً الصحف ونشرات الأخبار بدءاً من الغذاء والماء وصولاً إلى الصناعة وغيرها، إلا أن بعض المحاور منها تحتاج إلى تعمق أكبر ودراسة مفصلة أكثر كما في أبعاد الوعي وتأثيرها، ويمكن للمعلم أن يلم بها بشكل أكبر من خلال الدورات التدريبية المتتابعة والمستمرة.

ومن العرض السابق؛ يتضح الدور البارز الذي تضطلع به الدراسات الاجتماعية في إعداد المواطن الصالح القادر على التعامل مع موارد وممتلكات وطنه بشكل أمثل من خلال الموضوعات

التي تربط المواطن بوطنه. والعلاقة بين منهج الدراسات الاجتماعية ورؤية ٢٠٣٠ والتي تبين مدى مساهمة منهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق هذه الرؤية أكثر من غيرها من المناهج، وذلك بحكم طبيعتها التي تعزز المرتكزات التي تقوم عليها الرؤية وهي (المجتمع الحيوي- والاقتصاد المزدهر- والوطن الطموح).

النتائج والتوصيات

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- ١- درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة في عبارات محور دور الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي حيث بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٦).
- ٢- درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على أبعاد الأمن البيئي التي يمكن أن تحقق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة لكل الأبعاد كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٩).
- ٣- درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على عبارات استراتيجية تحقيق الأمن البيئي في الدراسات الاجتماعية تراوحت بين بدرجة كبيرة وبدرجة كبيرة جدا لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٠٥) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور.
- ٤- درجة موافقة معلمات الدراسات الاجتماعية على التحديات التي تواجه الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة كبيرة لكل الأبعاد كما بلغ المتوسط العام للمحور (٣,٩٠) مما يشير لدرجة موافقة كبيرة على مجمل المحور.
- ٥- عدم وجود فروق وفقاً لسنوات الخبرة حيث جاء غير دال في جميع المحاور، بينما وفقاً للمؤهل العلمي جاء دال في محوري: أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي، التحديات للأمن البيئي لدى حملة الماجستير من أفراد العينة، وفقاً للتخصص جاء دال في المحورين: الأمن البيئي

وتحقيق التنور الجغرافي، بينما أبعاد الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي دال لدى تخصص الجغرافيا، كما لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الدورات التدريبية. وفي ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، توصي الباحثتان بما يأتي:

- ١- ضرورة إدخال مفاهيم الأمن البيئي والتنور الجغرافي في مناهج التعليم العام بما يتناسب مع مستويات الطلاب.
- ٢- إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بمفاهيم الأمن البيئي والتنور الجغرافي، وطرائق تنميتها عند الطلبة.
- ٣- عقد الندوات العلمية والمؤتمرات التي تساهم في نشر مفاهيم الأمن البيئي والتنور الجغرافي.
- ٤- التطوير المستمر لبرامج إعداد المعلم بشكل عام حتى تقف المعلمة على كل جديد في مجال المناهج وطرق التدريس.

مقترحات الدراسة

- ١- إجراء دراسة فاعلية الأمن البيئي في تحقيق التنور الجغرافي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مدى تضمين محتوى المناهج لمفاهيم الأمن البيئي والتنور الجغرافي.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على معلمي مواد مختلفة كالعلوم، في مراحل تعليمية أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

- بدر، عزيزة، وأحمد، مصطفى. (٢٠١٧). هل يمكن تحقيق الأمن المائي من خلال إدارة متكاملة للأرض والمياه والنظام البيئي؟ بالتطبيق على مناطق من العالم العربي. المؤتمر الجغرافي الأول: الموارد المائية في الوطن العربي بين المعوقات وآفاق التنمية، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، (١)، ٣٥ - ٤٥.
- البلوي، مسعود. (٢٠٢٠). إشكالات الأمن البيئي في الجزائر: نحو حوكمة بيئية مستدامة وتحقيق الأمن المجتمعي. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية: المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت - معهد العلوم القانونية والإدارية، ٥ (٢)، ٤١ - ٦٥.
- بن زروق، ركية، وفقير، سامية، وبودونات، أسماء. (٢٠٢٠). تعزيز الحوكمة البيئية للوصول إلى التنمية المستدامة: المملكة العربية السعودية نموذجاً. مجلة رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح (٤٧)، ١١٧ - ١٤٠.
- البوابة الوطنية المملكة العربية السعودية لحماية البيئة متاح بتاريخ ٢٩-٢-٢٠٢٢ م على الرابط <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/environmentalProtection>
- بو جليطة، سمية. (٢٠١٧). قياس التنمية المستدامة على ضوء محددات ومهددات الأمن البيئي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الثاني، أثر مناخ الاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، ٢٠٣ - ٢١٣.
- توفيق، مي. (٢٠١٨). أثر تكنولوجيا المعلومات في تطوير مستويات التنور الجغرافي للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا، مجلة دراسات في التعليم الجامعي - مصر، (٤٠)، ٣٨٥-٤١٢.
- جدو، فؤاد. (٢٠١٩). دور الأمن البيئي في تحقيق السلم والتنمية المستدامة بإفريقيا: منطقة الساحل الإفريقي أنموذجاً. مجلة آفاق للبحوث والدراسات: المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي، (٤)، ١٠٤ - ١٠٩.
- الذياب، عبدالرحمن. (٢٠١٨). التحديات الراهنة التي تواجه الأمن البيئي على المستوى العربي. الفكر الشرطي: القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة، ٢٧ (١٠٥)، ١٦٥ - ٢٢٠.
- ربيعة، بوقرط. (٢٠١٨). فاعلية الضبط الإداري في تحقيق الأمن البيئي في التشريع الجزائري، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، (٤) (٢٠)، ٢٤٢-٢٥١.
- رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٨، يوليو). نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية الاستعراض الطوعي الوطني الأول ٢٠١٨، المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ م التحول نحو مجتمعات مستدامة. نيويورك.

السبيعي، عبدالله. (٢٠١٩). دور المعلومات الجغرافية في تعزيز الأمن البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الانسانية، الرياض.

الشاذلي، مي. (٢٠١٨). أثر تكنولوجيا المعلومات في تطوير مستويات التنور الجغرافي للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، (٤٠)، ٣٨٤ - ٤١٣.

الثقير، عبدالرحمن. (٢٠٢٠). الأمن البيئي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة وصفية تحليلية لبعض الممارسات الصحية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٦ (٢)، ١٤٣ - ١٥٧.

صلاح الدين، ميسر. (٢٠١٩). التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التخيلي لديهم، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

ضليمن، سوسن، وأبو شرحه، ماجد. (٢٠٢١). استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات إدارة المعرفة للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ٨ (٢)، ٨٧ - ١٢٧.

عقيلي، حسن. (٢٠١١). متطلبات الأمن البيئي ودورها في استدامة السياحة البيئية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الانسانية، الرياض.

لطالي، مراد. (٢٠١٨). الأمن البيئي واستراتيجيات تربيته: مقارنة للأمن الإنساني. مجلة الفكر القانوني والسياسي: جامعة عمار ثلجي الاغواط - كلية الحقوق والعلوم السياسية، (٣)، ٥٣٥ - ٥٥٠.

اللويحي، فهد. (٢٠٢٠). خطط أمنية لحماية البيئة، مقال متاح بتاريخ ١-٣-٢٠٢٢ على الرابط <https://www.alriyadh.com/>

المراجع العربية (مترجمة):

- Akili, Hassan. (2011). Environmental security requirements and their role in the sustainability of ecotourism in the Jazan region, unpublished master's thesis, Naif Arab University for Human Sciences, Riyadh.
- Al-Luwaihaq, Fahd (2020). Security plans to protect the environment, article available on 1-3-2022 at the link <https://www.alriyadh.com/1862040>
- Al-Shukair, Abdul Rahman. (2020). Environmental health security in light of the spread of the emerging corona virus: a descriptive and analytical study of some health practices in the Kingdom of Saudi Arabia. The Arab Journal for Security Studies: Naif Arab University for Security Sciences, 36 (2) , 143 - 157.
- Al-Subaie, Abdullah. (2019). The Role of Geographical Information in Enhancing Environmental Security, Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Human Sciences, Riyadh.
- Badr, Aziza, and Ahmed, Mustafa. (2017). Can water security be achieved through integrated management of land, water and ecosystem? Applicable to regions of the Arab world. The First Geographical Conference: Water Resources in the Arab World between Obstacles and Development Prospects, Geographical and Cartographic Research Center, (1) , 35-45.
- Bali, Masoud. (2020). Problems of environmental security in Algeria: towards sustainable environmental governance and the achievement of community security. The Algerian Journal of Law and Political Sciences: University Center Ahmed Ben Yahia Alwancharisi, Tissemsilt - Institute of Legal and Administrative Sciences, 5 (2) , 41 - 65.
- Bin Zarrouk, Zakia, Faqir, Samia, and Boudonat, Asmaa. (2020). Enhancing Environmental Governance to Reach Sustainable Development: The Kingdom of Saudi Arabia as a Model. Ramah Journal for Research and Studies: Center for Research and Development of Human Resources - Ramah (47) , 117 - 140.
- Bou Galita, Somaya. (2017). Measuring sustainable development in the light of the determinants and threats of environmental security, a working paper presented to the second international scientific conference, the impact of the investment climate on achieving sustainable development, Center for Research and Development of Human Resources, Amman, 203-213.
- Dulaimi, Sawsan, and Abu Sharhha, Majed. (2021). The use of artificial intelligence in knowledge management applications of the General Authority for Meteorology and Environmental Protection in the Kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Library and Information Sciences: Egyptian Association for Libraries, Information and Archives, 8 (2) , 87 - 127.
- El-Shazly, May. (2018). The impact of information technology on developing the levels of geographical enlightenment for student teachers in the Department of Geography. Studies in university education: Ain Shams University - Faculty of Education - University Education Development Center, (40) , 384-413.

- Gedo, Fouad. (2019). The role of environmental security in achieving peace and sustainable development in Africa: the African Sahel region as a model. Horizons Journal of Research and Studies: The Resistant University Center, Sheikh Amoud bin Mukhtar Illizi, (4) , 104 - 109.
- Latali, Murad. (2018). Environmental security and promotion strategies: An approach to human security. Journal of Legal and Political Thought: Ammar Thilji University, Laghouat - Faculty of Law and Political Science, (3) , 535-550.
- Rabia, Buqurt. (2018). The effectiveness of administrative control in achieving environmental security in Algerian legislation, the Academy for Social and Human Studies, Algeria, (4) (20) , 242-251.
- Salah El-Din, Facilitator. (2019). Geographical enlightenment among Al-Quds University students and its relationship to their imaginative thinking, MA thesis, Al-Quds University, Palestine.
- Saudi Vision 2030. (2018, July). Towards a sustainable development for the Kingdom of Saudi Arabia The First National Voluntary Review 2018, High Level Political Forum 2018 AD Transition Toward Sustainable Societies. New York.
- Tawfik, May. (2018). The impact of information technology on developing the levels of geographical enlightenment for student teachers in the Department of Geography, Journal of Studies in University Education - Egypt, (40) ,385-412.
- The National Portal of the Kingdom of Saudi Arabia for Environmental Protection is available on 29-2-2022 AD at the link [https://www. my. gov. sa/wps/portal/snp/aboutksa/environmentalProtection](https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/environmentalProtection)
- Thiyab, Abdul Rahman. (2018). The current challenges facing environmental security at the Arab level. Police Thought: Sharjah Police General Command - Police Research Center, 27 (105) , 165 - 220.

المراجع الأجنبية:

- Dormus, Essen; kinatshi , musayrif kubraa. (2021). The views of students of social studies teacher education on the impact of environmental education on environmental literacy, International Geographical Education-Turkey,2 (11) , 483-501.
- Iamuru , danial. sulkuski , maykil. (2021). Environmental design for security in schools: Students' perceptions of safety and psychological well-being, wiley journal- United States of America, 3 (58) , 475-493.
- Quinn, Neethling; Esterhuizen, Taylor. (2021). Impact of COVID-19 on the overall development of young South African children at risk in three early childhood care and education centers in a rural area, Perspectives in Education magazine-South Africa, 1 (39) , 138-156.
- Ryan, Ann Wally; Aasetre, Eurond. (2021). Digital storytelling, student engagement, and deep learning in geography, Journal of Geography in Higher Education- Norway, 3 (45) , 380-396.
- Turk, Hakan; Atasoy, Amin. (2020). Evaluation of geography curricula in terms of the achievements of global awareness and geographical enlightenment, Journal of International Geographical Education- Turkey, 1 (10) , 65-83.
- Vileyto ,Tatiana ; Esipova ,Alexandra ; Molodtsova ,Evgeniya. (2020). Educational outcomes of subject training for undergraduate education in the field of safety, life and environment safety, European Journal of Contemporary Education- Russian, 3 (9) , 634-644.
- wib , suzan ; bari , dibra (2019). Obstacles to the success of a school garden program: expert consensus to inform policy and practice, Journal of Environmental Education and Communication-Florida, 18 (3) ,195-206.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

